

رمضان مبارك

أهل رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم



جمع وترتيب

محمد جمعة الحلبوسي

إمام وخطيب جامع سيدنا

سعد بن معاذ في الفلوجة

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

الجزء الثاني

رمضان مبارك

أهل رمضان

مدفع رمضان

لمدفع الإفطار وقع خاص في نفوس المسلمين، فالملايين منهم - عبر العصور - قد صاموا وافتطروا على طلقاته. والبداية قديمة جداً.. فبعد فتح عمرو بن العاص لمصر كان سكان (الغسقاط) يفتطرون على صوت المؤذن، وفي القرن السادس عشر الميلادي - أي منذ أكثر من أربعة قرون كاملة من الزمان - كبرت مدينة القاهرة واتسعت، وضاع صوت المؤذن وسط ضجيج الحياة المتطورة وصخب المدينة الالهة التي زادت مساحتها وكثر عدد سكانها، وأصبح أذان المغرب عاجزاً عن شق طريقه إلى أذان الصائمين. وفي تلك الفترة دخل مدفع الإفطار مصر، وكان مدفع الإفطار ينقل إلى القلعة في احتفال ضخم مهيب قبل بداية الشهر الكريم بيومين أو ثلاثة

هات يدك أساعدك ... ليكون رمضان نقطة انطلاق لك

هذه استبانة شخصية احتفظ بها لنفسك لتكون لك بداية انطلاق جديدة تعلنها مع بداية شهر رمضان المبارك ..
س : هل أنت راضي عن نفسك في رمضان الماضي؟
س : لماذا تحب رمضان؟
س : ما الفرق بين أول يوم في رمضان وآخر يوم منه؟
س : كيف استعدت لاستقبال رمضان ؟
س : كم مرة تريد ختم القرآن في رمضان ؟ وكم مرة في العشر الأواخر ؟
س : اكتب ثلاثة أهداف لا تريد أن يخرج رمضان إلا وقد حققته فيها؟
س : صفات في شخصيتك تزعجك وترى أن رمضان فرصة لتطوير شخصيتك والتخلص منها؟
س : صفة ليست فيك وتتمنى زرعها في نفسك وترى أن رمضان فرصة؟
أجب عليها وكون صادقاً مع نفسك ...

طرائف

* عن عدي بن حاتم قال لما نزلت هذه الآية حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود قال أخذت عقلاً أبيض وعقالاً أسود فوضعتهما تحت وسادتي فنظرت فلم أتبين فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال إن وسادك لعريض طويل إنما هو الليل والنهار و قال عثمان إنما هو سواد الليل وبياض النهار
* قال رجل لغلام : بكم تعمل عندي؟
قال : بطعامي .
قال له : أحسن قليلاً



الإشراق

هل تعلمين أن الانتظار إلى وقت الإشراق للذكر (أذكار الصباح) وقراءة القرآن إلى طلوع الشمس ثم صلاة ركعتين يعدل أجر عمرة وحجة مع الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس . رواه مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم (من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة و عمرة تامة تامة تامة) رواه الترمذي .

هكذا كانوا

* كان الفضيل بن عياض رحمه الله يقول : إذا لم تقدر على صيام النهار وقيام الليل فأعلم أنك محروم وقد كثرت خطيئتك.
* قال الحسن البصري رحمه الله: أن الرجل ليحرم من قيام الليل بالذنوب يصيبه.
* كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في شهر رمضان وسئل عليه الصلاة والسلام أي الصدقة أفضل؟ فقال صدقة في رمضان.
* كان قتادة يختم القرآن كل سبعة أيام دوماً وفي رمضان في كل ثلاثة أيام وفي العشر الأواخر كل ليلة.
* كان ابن عمر لا يفتقر إلا مع اليتامى والمساكين وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : " من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً .

رمضان مبارك

إهداء رمضان

روي عن أبي ذر (رضي الله عنه) قال: ثلاث أعجبتني ثم أضحكتني، وثلاث أحزنتني ثم أبكتني:

فأما الثلاث التي أضحكتني:

١. مؤمل الدنيا والموت يطلبه.
٢. غافل وليس له بمغفول عنه.
٣. ضاحك ملء فيه لا يدري الله ساخط عليه أم راض عنه؟

وأما التي أبكتني:

١. فراق الأحبة.
٢. هول المطلع.
٣. الوقوف بين يدي الله لا ادري إلى أين يأمر بي ربي، إلى الجنة أم إلى النار؟

معذرة يا رمضان !!!

لقد كنت تغد إلى قوم تأخوا على غير أرحام بينهم، عرفوا قيمة الإخاء فلزموه، وفهموا قدره فقاموا بحقوقه وواجباته، وعرفوا قوله صلى الله عليه وسلم: ((المسلم أخو المسلم)) فكانوا بحق إخوة وأحباباً. كانوا جسداً واحداً، يرحم الكبير الصغير، ويحترم الصغير الكبير، يعيشون بالود، ويتعاملون بالحب، حياتهم صفاء، وعيشهم وفاق، لا تباغض، ولا تحاسد، ولا حقد. يآلم أحدهم لألم أخيه، ويأسى لأساءه، يقضي حوائجه، ويسد خلته، ويتلمس مصالح ليقضيها.

أولئك أجدادي

. سجد مرة بن شراحيل لله حتى أكل التراب جبهته.
[نزهة: ٣٣٥].
. كان صفوان بن سليم يقوم من الليل حتى ترم قدماه وتظهر فيها عروق خضر. [نزهة: ٤٩٨]
. وصلى عبد الله بن الزبير في الحرم وإن حجارة المنجنيق لتساقط بين يديه وخلفه لم يشعر بها!
. وبكى عمر رضي الله عنه حتى صار في خديه خطان أسودان من أثر الدمع!

- وسمع عبد الله بن الفضيل قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نَكْذَبُ بَيَاتٍ رَبَّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ٢٧]. فبكى حتى



هذا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يؤتى له بإفطاره وقد كان صائماً وفيه نوعان من الطعام، فيبكي! فيسأله أهله: ما يبكيك؟ فيقول: تذكرت مصعب بن عمير مات يوم مات ولم نجد ما نكفنه به إلا بردة إذا غطينا رأسه بدت قدماه، وإذا غطينا قدميه بدا رأسه، ونحن اليوم نأكل من هذه الأنواع، وأخشى أن تكون طيباتنا عجلت لنا!!!



جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنه وهو معتكف يسأله قضاء حاجة له، فقام ابن عباس ليخرج معه، فقالوا له: إنك معتكف! فقال: لأن أسعى في قضاء حاجة أخي أحب إلى من اعتكاف شهرين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رمضان مبارك

أهل رمضان

المشرف الإلهي

قال الرسول صلى الله عليه وسلم :
من صام رمضان ثم
أتبعه سبعا من شوال
كان كصيام الدهر
رواه مسلم

قال الله تعالى : ولتكمّلوا العدة ولتكبروا
الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون

قال الله تعالى :
إنا أنزلناه في ليلة
القدر و ما أدراك
ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من ألف
شهر

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

من العجب ما يفعله بعض الشباب من التفحيط بسياراتهم فيؤذون المسلمين ويعرضون أرواحهم للخطر كما أن بعض الشباب يؤذون الناس وخاصة المصلين بالألعاب النارية والمفرقات وهؤلاء يخشى عليهم من دعوة مستجابة من راع أو ساجد وقد أفتى بعض العلماء بتحريمها والمسئولية على هؤلاء مشتركة وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته .



وصفة طبية للقلب :

- حافظ على الصلوات جماعة في المسجد .
- ابتعد عن قراءات السوء و تعرف على رقة
- صالحة تعينك على الخير وتذكرك به .
- تجنب سماع الأغاني والمجون ومشاهدة الأفلام والمسلسلات .
- أكثر من قراءة القرآن .
- الح في الدعاء آخر الليل .
- استمع إلى الشريط الإسلامي .
- جاهد نفسك في البداية مجاهدة صادقة
- واصبر على ذلك
- تكن من عباد الله الصالحين بإذن الله تعالى

من كتاب هدية للصائمين للمحمود

اغتنام الوقت :

دقات قلب المرء قائلة له
إن الحياة دقائق وثواني
فارفع لنفسك بعد موتك ذكراها
فالذكر للإنسان عمر ثانٍ

وقال الآخر

إنا لنفرح بالأيام نقطعها
وكل يوم يدني من الأجل
فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا
فإنما الربح والخسران في العمل



القرآن الكريم

قال عليه الصلاة والسلام :
أفلا يغدو أحدكم إلى
المسجد فيتعلم أو فيقرأ
آيتين من كتاب الله
عز وجل خير له من
ناقتين وثلاث خير له
من ثلاث وأربع خير
له من أربع ومن
أعدادهن من الإبل
رواه مسلم

رمضان مبارك

أهل رمضان

AlBetaqa.com

قال جرير عليه السلام:

يا محمد من أدرك

رمضان

فلم يغفر له فأبعده الله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: آمين

صححه الألباني



تدبر هذا الأثر العظيم:

يقف عبدان بين يدي الله عز وجل يوم القيامة ، فيقول أحدهما : يارب خذ لي مظلمتي من أخي فيقول الله عز وجل للمظلوم : فهل لك في خير من ذلك ؟ فيقول ما ذاك يارب ؟ فيقول له ارفع رأسك ، فيرفع رأسه فإذا هو بقصر اجمل ما يكون . فيقول العبد يارب لمن هذا القصر ؟ هل هو لنبي أم لشهيد ؟ فيقول الله تعالى هذا لمن يملك الثمن ، فيقول ومن يملك الثمن يارب فيقول الله تعالى : أنت تملكه فيقول كيف يارب فيقول الله عز وجل : بعفوك عن أخيك . فيقول العبد : عفوت يارب عفوت يارب . فيقول الله تعالى : خذ بيد أخيك وادخلا الجنة . هكذا هي رحمة الله

يقين أبناء الصحابة

روي أن صحابيا رأى طفلا في المسجد يصلي بخشوع وإتقان فقال له بعد صلاته : ابن من أنت ؟ فقال : اني يتيم فقدت أبي و أمي فقال : أترضى أن تكون لي ولدا ؟ فقال : هل تطعنني إذا جعت ؟ قال : نعم ، قال : وهل تكسوني إذا عريت ؟ قال : نعم ، قال : وهل تحيني إذا مت ؟ فدهش الصحابي وقال : هذا ليس إليه سبيل . فأشاح الصبي بوجهه وقال : إذن اتركني للذي خلقتني ثم رزقني ثم يميئني ثم يحيني . فقال الصحابي لعمرى من توكل على الله كفاه .

النصيحة الأولى :-

لا يحفظ المال إلا ثلاث : جمعه من غير ظلم ، وانفاقه من غير سرف ، وإمساكه من غير شح .

النصيحة الثانية :-

من استعان بماله على حفظ كرامته فهو عاقل ، ومن استعان به على تكثير أصدقائه فهو حكيم ، ومن استعان به على طاعة الله فهو محسن .

قال الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى لاصحابه :-

يا معشر الشباب كم من زرع أدركته الآفة قبل بلوغه وتمامه . ويا معشر الشيوخ هل يحصد الزرع ألا بعد نضجه وتمامه ؟ وما الذي تنتظرون وبأي عذر تعتذرون وما الذي يقول منكم الصغير والكبير ؟ إذا قال لكم اللطيف الخبير (أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ) (فاطر : من الآية ٣٧)

وصية النبي (ﷺ) لام انس

عن أم انس (رضي الله عنها) قالت :- يا رسول الله أوصني قال : (اهجر المعاصي فإنها أفضل الهجرة وحافظي على الفرائض فإنها أفضل الجهاد ، وأكثرني من ذكر الله فانك لا تأتين الله بشيء أحب إليه من ذكره)

رواه الطبراني بإسناد جيد

رمضان مبارك

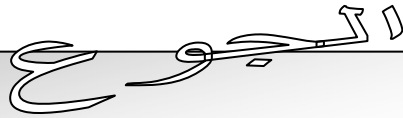
أهل رمضان

عائلة من طراز فريد

هذا صلة بن أشم العدوي يخرج في غزوة معه ولده وعند المعركة يتملى وجهه المضىء وشبابه الباهر ثم يضمه إلى صدره ويدفعه صوب الصفوف الملتحمة وهو يقول : (أي بني تقدم فقاتل حتى احتسبك . ويندفع الفتى فيقاتل حتى يستشهد وأبوه في نشوته العارمة يكاد من البهجة يذوب) . ثم ماذا ؟ صبرا فالإعجاز لم يبلغ تمامه ولسوف يبلغه عندما تذهب النسوة بعد المعركة إلى زوجة (صلة بن أشم) أم الفتى الشهيد واسمها (معاذة العدوية) ذهبن إليها معزيات فإذا بها تهتف في وجوههن :- إن كنتن جئنن لتنهئننني فمرحبا بكن وإن كنتن جئنن لغير ذلك فارجعن .

دواء القلوب

حكى عن بعض الصالحين انه مر على جماعة فإذا بطبيب يصف الدواء فقال يا معالج الأجسام هل تعالج القلوب ؟ فقال الطبيب : نعم صف لي داءه فقال : قد أظلمته الذنوب فقسا وجفا فهل له من علاج ؟ فقال الطبيب : علاجه التضرع والابتهاال والاستغفار آ ناء الليل وأطراف النهار والمبادرة إلى طاعة العزيز الغفار والاعتذار إلى الملك الجبار فهذه معالجة القلوب والشفاء من علام الغيوب . فصاح الرجل الصالح ومضى باكيا وقال : نعم الطبيب أنت أصبت علاج قلبي . فقال الطبيب : هذا معالجة قلب من تاب ورجع بقلبه إلى البر التواب



قيل للأحنف بن قيس وكان يصوم الدهر : لم تصوم الدهر وأنت شيخ كبير ضعيف والصوم يزيدك ضعفا ؟ قال : أني أصوم الدهر لأنني سألت ستة من العقلاء عن ستة أشياء فكان جوابهم جميعا هو الجوع سألت الأطباء عن انجح الأدوية وأمثلها في العلاج فقالوا : الجوع ... وسألت الحكماء عن افضل الأشياء في باب الحكمة فقالوا الجوع ... وسألت العلماء عن افضل الأشياء في حفظ العلم فقالوا : الجوع ... وسألت العباد عن انفع الأشياء في العبادة فقالوا : الجوع ... وسألت الزهاد عن أقوى الأشياء في الزهد فقالوا : الجوع وسألت الملوك عن ألد الطعام فقالوا : الذي يكون في الجوع .

حماية عرض المؤمن

قال (صلى الله عليه وسلم) ((من رد عن عرض أخيه ، رد الله عن وجهه النار يوم القيامة)) رواه الترمذي في هذا الحديث دعوة لان يجند المسلم نفسه ليكون حارسا على عرض أخيه مهما كلفته هذه النصرة من جهد أو مال أو أذى . واعلم أن الإسلام لم يطلب منك أن تقابل النار بالنار لكن بدل هجومك المضاد على من شتم أخاك الغائب حاول أن تبريء أخاك الغائب مما نسب إليه وغير مسموح لك باسم الإسلام أن تتال من عرض الشاتم فليس من الحكمة أن تدافع عن عرض على إنقاص عرض آخر ولو كان عرض الشاتم نفسه .



قال أحد الصالحين وهو يوصي ولده :- يا بني : اقبل وصيتي وأحفظ مقالتي فانك إن حفظتها تعيش سعيدا وتمت حميدا . يا بني من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته ، ومن سل سيف البغي قتل به، ومن احتقر لأخيه بنرا سقط فيه

رمضان مبارك

أهل رمضان



اعمال وثمرات



من أحوال الصالحين عند الموت:

كان أبو بكر العامري المعروف (بابن الجنابة) لما احتضر قال له أصحابه : أوصنا فقال أوصيكم بثلاث : بتقوى الله ، ومراقبته في الخلوة ، واحذروا مصرعي هذا عشت إحدى وستين سنة وما كأني رأيت الدنيا ثم قال لبعض أصحابه : انظر هل ترى جيبيني يعرق ؟ قال نعم . فقال الحمد لله هذه علامة المؤمن ثم بسط يده عند الموت وقال (ها قد مددت يدي إليك فردها ... بالفضل لا بشماتة الأعداء)

١ . (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم) ثمرتها: (من قالها ثلاثاً إذا أصبح وثلاثاً إذا أمسى لم يضره شئ) .

٢ . (رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد (صلى الله عليه وسلم) نبياً ثمرتها [من قالها ثلاثاً حين يصبح وحين يمسي كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة]

٣ . [لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير] ثمرتها [من قالها مائة مرة في اليوم كانت ١- عدل عشر رقاب ٢- كتب له مائة حسنة ٣- محيت عنه مائة سيئة ٤- كانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي]

قصة فيها عبرة:

قال ثابت البناني (رحمه الله تعالى) [بلغنا أن إبليس (لعنه الله) ظهر ليحيى بن زكريا (عليهما السلام) فرأى عليه تعاليق من كل شيء فقال له يحيى (عليه السلام) يا إبليس ما هذه التعاليق التي أراها عليك ؟ قال هذه الشهوات التي أصيب من بني آدم . قال : فهل فيها شيء ؟ قال : ربما شبعت فتقلناك عن الصلاة وعن الذكر قال: فهل غير هذا ؟ قال: لا . قال: فقله علي أن لا أملا بطني من طعام أبدا . قال: فقال إبليس (لعنه الله) : ((والله علي أن لا انصح مسلماً أبدا)

من الحكم العطائية (قال الإمام ابن عطاء الله السكندري):

(اصل كل معصية وغفلة وشهوة : الرضا عن النفس ، واصل كل طاعةٍ ويقظةٍ و عفه : عدم الرضا منك عنها ، ولان تصحب جاهلا لا يرضى عن نفسه خير لك من أن تصحب عالما يرضى عن نفسه فأى علم لعالم يرضى عن نفسه وأي جهل لجاهل لا يرضى عن نفسه] .

رمضان مبارك

أهل رمضان

فأين المحمدية

طرفة :-

المعلم : لماذا تأخرت يا ولدي ؟ الطالب :
لقد ضاع دينار صديقي في الطريق يا
أستاذ .
المعلم : وما شأنك أنت ؟ الطالب : كان
الدينار تحت قدمي فأضطرت للوقوف
عليه حتى يذهب صديقي .

راى يحيى بن معاذ الرازي (رحمه الله) فقيها راغبا
في الدنيا فقال له : يا صاحب العلم والسنة قصوركم
قيصرية ، بيوتكم كسروية ، مساكنكم قارونية ،
ابوابكم طالوتية ، ثيابكم جالوتية ، مذهبكم شيطانية
، ولايتكم فرعونية ، ممااتكم جاهلية ، قضااتكم
عاجلية ، فأين المحمدية ؟

أصحاب الآخرة

عمير بن الحمام ، يسمع
الرسول (صلى الله عليه وسلم)
في معركة بدر يرغبهم في
الجنة ، فيرمي تمرات كانت
بيده ويقول : بخ بخ ما بيني
وبين أن ادخل الجنة ألا أن
يقتلني هؤلاء وقاتل حتى
قتل .

جعفر الطيار : في غزوة
مؤته أبلي جعفر بن أبي
طالب بلاءاً حسناً حتى قال
عنه شاهد عيان : والله
لكأني انظر إلى جعفر حين
اقتحم عن فرس له شقراء
ثم عقرها ثم قاتل القوم
حتى قتل وهو يقول يا
حبذا الجنة واقتربها ...
طيبة وبارد شرابها



غرور العباد

قال (صلى الله عليه وسلم) [كان رجلان من بني إسرائيل متآخيين وكان أحدهما
مذنبا والآخر مجتهدا في العبادة وكان المجتهد لا يزال يرى الآخر على
الذنب فيقول : اقصر . فوجده يوما على ذنب . فقال له : اقصر . فقال :
خلني وربى ، ابعث علي رقيبا ؟ فقال : والله لا يغفر الله لك ، أو لا يدخلك
الله الجنة فقبض روحهما ، فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد
: أكنت بي عالما ؟ أو كنت على ما في يدي قادرا ؟ وقال للمذنب : اذهب
فادخل الجنة برحمتي ، وقال للآخر اذهبوا به إلى النار [أخرجه أحمد (٣٢٣/٢)



من أراد أن يكون الله
معه فليزِم الصدق فان
الله مع الصادقين .